

## التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية

لمياء حمزة شناوة

صادق كاظم جريو

قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

lamya1974as@gmail.com Sadiqkadhun9@yahoo.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام: 2020 / 8 / 15
تاريخ قبول النشر: 2020 / 9 / 6
تاريخ النشر: 2020 / 11 / 9

## المستخلص

تؤكد الدراسة على أهمية التذمر المعرفي الذاتي كونه أحد أسباب الضعف الإدراكي الخفيف أو المعتدل إلا أن إدراجه ما يزال مثيراً للجدل ولم تستخدم العديد من الأبحاث التذمر المعرفي الذاتي عند تشخيص الضعف الإدراكي المعتدل ولا توجد طريقة مثالية لتحديد أو إظهار التذمر المعرفي الذاتي؛ في حين أنه يوجد ما لا يقل عن (20) استبانة لتحديد وقياس الضعف المعرفي المعتدل. وأدت هذه المشكلة إلى عدم اليقين بشأن أهمية التذمر المعرفي الذاتي المُبلغ عنه ذاتياً ووجود علامة استفهام حول استخدام التذمر المعرفي الذاتي في تحديد الضعف الإدراكي المعتدل. تتناول هذه الدراسة طلبة المرحلة الثانوية من أجل قياس مستوى التذمر المعرفي الذاتي لديهم والفروق في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغيري النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) لصالح الطلاب الذكور والتخصص (علمي-أدبي) عن طريق استمارة استبيان اعتمد مقياس مارسلي وآخرون. وتم التوصل إلى أن أفراد مجتمع الدراسة الحالية الذين يمثلون طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بابل سواء كانوا من الذكور أو الإناث لديهم تذمر معرفي ذاتي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التذمر المعرفي الذاتي على وفق متغير التخصص (علمي-أدبي) وكذلك لاتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى تأثير التفاعل بين متغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) ومتغير التخصص (علمي-أدبي).

الكلمات الدالة: التذمر المعرفي الذاتي، مقياس مارسلي وآخرون Maricelle et al، طلبة المرحلة الثانوية

## Cognitive Self-complaining by High School Students

Sadiq Kadhum Jerio

Lamiaa Hamza Shenawa Al Asady

Department of Educational and Psychological Sciences/ College of Education for  
Human Sciences/ Babylon University

## Abstract:

The study emphasizes the importance of cognitive self-complaining as one of the causes of mild or moderate cognitive impairment, but its inclusion is still controversial, and many studies have not used self-cognitive complacency when diagnosing moderate cognitive impairment, and there is no ideal way to identify or demonstrate self-cognitive complaining. While there are no less than (20) questionnaires to identify and measure moderate cognitive impairment. This problem led to uncertainty about the relevance of self-reported cognitive complaining and the existence of a question mark about the use of self-reported cognitive complaining to define mild cognitive impairment. This study deals with high school students in order to measure their own level of cognitive distress and the differences in self-cognitive complaint among secondary school students according to the variables of gender (male - female) for the benefit of male students and specialization (scientific-literary) by means of a questionnaire that adopted the Marseille scale and others. . It was concluded that the members of the current study population who represent secondary school students in Babel governorate, whether they are male or female, have a self-cognitive complaint, with statistically significant differences in the degrees of self-cognitive complaint among secondary school students according to the gender variable

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

(males - females) There are no statistically significant differences between the average scores of the sample members for self-cognitive complaint according to the variable of specialization (scientific-literary), and there are no statistically significant differences in the self-cognitive complaint of secondary school students due to the effect of the interaction between the gender variable (male - Females) and variable specialization (scientific - literary).

**Keywords:** self-cognitive grumbling, Maricelle et al et al, High school students

## 1 - مشكلة البحث:

يشير التذمر المعرفي الذاتي، (والمعروف أيضاً باسم الشكاوى الذاتية الخاصة بالذاكرة) إلى المخاوف اليومية التي يذكرها أو يخبرها ويمرون بها الأشخاص سواء مع وجود أو عدم وجود دليل موضوعي على ضعف الذاكرة لديهم. إن مثل هذه الشكاوى شائعة جداً. لقد وجد أن (30%) من البالغين الذين لا يعانون من أي عجز واضح أو محدد يذكرون أنهم "يواجهون مشكلة في تذكر الأمور التي حدثت مؤخراً، وأن هناك عدداً آخر منهم لديه مشكلة في تذكر أماكن الاحتفاظ بالممتلكات أو الأشياء" [1: p155]. يعد فهم السلوك التذمري من الأمور الأساسية بالنسبة للمنظمات لما لذلك من أهمية إذ إن تذمر الفرد عند عدم رضاه عن الخدمة التي يحصل عليها يجب أن ينظر إليه بشكل إيجابي إذ تساهم شكاوى الفرد في مساعدة الشركة على تجنب تكرار الخطأ مرة أخرى، إضافة إلى مساعدتها في تطوير الخدمات التي تقدمها الأمر الذي ينعكس إيجاباً على علاقة الفرد مع الشركة واستمراره في التعامل معها ولن تستطيع الشركة فعل ذلك ما لم يعلمها الزبون بالمشكلة التي واجهته وما لم يكن لديه اتجاه إيجابي نحو التذمر عند عدم رضاه، فقد عرف جاكارد و جاكوبي (1981) سلوك التذمر بأنه الفعل الذي يقوم به الفرد متضمناً إيصال ناحية سلبية في الخدمة إلى الشركة المصنعة أو المسوقة أو إلى جهة ثالثة، ويعد السلوك التذمري للفرد مجموعة من ردود الفعل الممكنة التي يقوم بها الفرد عند عدم الرضا المدرك خلال الممارسات التي يواجهها: [2 p6]، ويعد التذمر حالة سلوكية للفرد، تندرج ضمن المدرسة المعرفية السلوكية والتي تعد من المدارس الحديثة في مجال علم النفس بصفة عامة، وفي مجال العلاج النفسي بصفة خاصة، إذ بدأ الاهتمام بالاتجاه المعرفي السلوكي مع بداية النصف الأخير من القرن العشرين، ولم يكن ذلك الاهتمام وليد الصدفة، ولكنه كان بمثابة تصديق لفكرة أن الناس لا يتذمرون بسبب الأحداث، ولكن بسبب ما يرتبط بهذه الأحداث من أفكار. [3: p1810]. ولقد انتبه العلماء المسلمون إلى الدور الذي يلعبه التفكير في توجيه سلوك الإنسان وفي سعادته وفي شفايته، وقد اتصفت آراؤهم في هذا الموضوع بالفهم المتمكن لطبيعة النفس البشرية، والعوامل التي تتأثر بها وتؤثر فيها، وقد سبقوا بذلك العلماء المحدثين في إبراز أهمية العوامل المعرفية في توجيه استجابات الفرد للظروف المحيطة به، فقد أوضح "ابن القيم" قدرة الأفكار، إذا لم يتم تغييرها، على التحول إلى دوافع ثم إلى سلوك حتى تصبح عادة يحتاج التخلص منها إلى جهد كبير، وقد أشار "الغزالي" إلى أن بلوغ الأخلاق الجميلة يتطلب أولاً تغيير أفكار الفرد عن نفسه، ثم القيام بالممارسة العملية للأخلاق المراد اكتسابها حتى تصبح عادة، ولم يخل التراث الإسلامي أيضاً من الإشارات الواضحة لأثر التفكير، ليس فقط في توجيه السلوك ولكن في الحالة الصحية للناس. [4:p211]. وتتلخص مشكلة البحث بأن المسار السببي للاصابة بالتذمر المعرفي الذاتي غير واضح. فقد يكون هناك تغيرات طفيفة في الوظيفة الإدراكية من الفرد قبل أن يتم اكتشافها عبر التقييم السريري أو عوامل أخرى قد تسهم في إدراك المشكلات المعرفية، مثل الأعراض العاطفية (كالإكتئاب) وأعراض القلق [5:p4-5] ثانياً، قد يترك التذمر المعرفي الذاتي تأثيراً سلبياً على الصحة العقلية للأفراد [6:p135]. إن إدراك المشكلات المعرفية يمكن أن يثير القلق، والانسحاب من السلوكيات الصحية الإيجابية، مثل ممارسة

النشاط البدني والاندماج الاجتماعي، وزيادة الأعراض العاطفية [7:p455] [8:p43]. إن الصحة النفسية الإيجابية هي مساهم مهم في الصحة المعرفية طوال الحياة. ويمكن أن ترتبط الأعراض أو المشكلات العاطفية للأفراد بالتراجع المعرفي بمرور الوقت [9:p1341]. إن توصيف أو تمييز حدوث ووقت ظهور الأعراض العاطفية بين الأفراد المصابين بالتذمر المعرفي الذاتي يعد هاماً جداً من أجل تحديد الأشخاص المعرضين لخطر التدهور أو الضعف المعرفي الذاتي والتدخل العلاجي بشكل مناسب. ومن ثم يشير التذمر المعرفي الذاتي إلى عجز معرفي فعلي يتطلب أدوات أو تدخلات مناسبة للتعامل مع الأداء الوظيفي للفرد أو تحسينه. وتم دراسة التذمر المعرفي الذاتي لدى الأفراد وتم التوصل إلى أنه يرتبط بضعف الوظائف التنفيذية كالانفعالات وتشتت الانتباه، وضعف وظائف الذاكرة العرضية. وتوصلت الدراسات إلى وجود ارتباط ضئيل بين التذمر المعرفي الذاتي والوظيفة المعرفية للفرد [10:p132].

## 2- أهمية البحث وأهدافه:

إن أهمية البحث الحالي يمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

1- تناول البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة المرحلة الثانوية لمعرفة مدى تأثير متغيرات البحث في مستواهم العلمي.

2- أهمية التذمر المعرفي الذاتي في التعرف على مدى التذمر المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بابل.

3- سد نقص معرفي عن متغير (التذمر المعرفي الذاتي)

3- أهداف البحث فهي الآتي: يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى:

1. مستوى التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة الثانوية.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (علمي-أدبي)
3. أثر التفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي في التذمر المعرفي الذاتي.

4- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على دراسة التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المدارس الثانوية ضمن الرقعة الجغرافية الواقعة في مركز محافظة بابل التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي 2018-2019 ولكلا الجنسين (ذكور وإناث) وفي التخصص العلمي والأدبي.

## 5- إطار نظري

### أولاً- التذمر المعرفي الذاتي:

يشير التذمر المعرفي الذاتي إلى إدراك الفرد لحدوث انخفاض أو ضعف في الإدراك (عادةً في الذاكرة) دون وجود عجز معرفي واضح مقياس بموضوعية [1:p19]، ويعد شائعاً بين كبار السن، إذ إن معدلات انتشاره تتراوح بين (15 ٪ ) إلى (50 ٪) [11:p55].

إن لبحث التذمر المعرفي الذاتي أهمية علمية لسببين رئيسيين؛ الأول: هي أن الأفراد الذين يعانون من مخاوف إدراكية أكبر قد يكونون أكثر عرضة للإصابة في ضعف الأداء الإدراكي والمعرفي مستقبلاً، بما في ذلك الإصابة بضعف إدراكي خفيف ومرض الزهايمر [13:p133], [12:p165], [1:pp231]. ومع ذلك، فإن المسار السببي للإصابة بالتذمر المعرفي الذاتي غير واضح. فقد يكون هناك تغيرات طفيفة في الوظيفة الإدراكية من الفرد قبل أن يتم اكتشافها عن طريق التقييم السريري [1:p244] أو عوامل أخرى قد تسهم في إدراك المشكلات المعرفية، مثل الأعراض العاطفية (كالإكتئاب) وأعراض القلق [5:p59] [14:p89].

والثاني: هو أنه قد يترك التذمر المعرفي الذاتي تأثيراً سلبياً على الصحة العقلية لكبار السن [14:p329]. إن إدراك المشكلات المعرفية يمكن أن يثير القلق بشأن الإصابة بمرض الزهايمر، والانسحاب من السلوكيات الصحية الإيجابية، مثل ممارسة النشاط البدني والاندماج الاجتماعي، وزيادة الأعراض العاطفية [2:p88، 14:p19]. إن الصحة النفسية الإيجابية هي مساهم مهم في الصحة المعرفية طوال عملية الشيخوخة. ويمكن أن ترتبط الأعراض أو المشكلات العاطفية لدى كبار السن بالتراجع المعرفي بمرور الوقت [15:p91]. ومع ذلك، يمكن تقديم براهين على أن أعراض الاكتئاب والقلق تؤدي إلى تفاقم الإصابة بالتذمر المعرفي الذاتي، والعكس صحيح، وأن الإصابة بالتذمر المعرفي الذاتي يسهم أيضاً في تطور الأعراض العام، ونظراً إلى احتمالية أن تشير الإصابة بالتذمر المعرفي الذاتي إلى المرحلة ما قبل الإكلينيكية أو المرضية لدى بعض الأفراد، فإن توصيف أو تمييز حدوث ووقت ظهور الأعراض العاطفية بين الأفراد المصابين بالتذمر المعرفي الذاتي يعد هاماً جداً لتحديد الأشخاص المعرضين لخطر التدهور أو الضعف المعرفي الذاتي والتدخل العلاجي بشكل مناسب [1:p44]. ويؤدي التذمر المعرفي الذاتي إلى انخفاض طفيف في القدرات المعرفية للأفراد ولكنه انخفاض ملحوظ وقابل للقياس، بما في ذلك مهارات الذاكرة والتفكير. ويؤدي التذمر المعرفي الذاتي إلى حدوث تغييرات إدراكية أو معرفية ملحوظة بدرجة كافية بحيث يمكن ملاحظتها من الشخص المصاب نفسه وأفراد الأسرة والأصدقاء، ولكنها لا تؤثر على قدرة الفرد على القيام بأنشطته اليومية المعتادة. إن حوالي (15-20) % من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (55) عاماً أو أكبر مصابون بالتذمر المعرفي الذاتي. ومع ذلك، فإن التذمر المعرفي الذاتي لا يؤدي دائماً إلى الإصابة بالخرف، فعند بعض الأفراد، يمكن أن يعود التذمر المعرفي الذاتي إلى مستوى الإدراك الطبيعي أو يظل ثابتاً خفيفاً غير مؤثر بشكل كبير، وفي حالات أخرى، مثلما يحدث عندما يسبب الدواء ضعف إدراكي خفيف، فإنه يحتمل أن يتم تشخيص التذمر المعرفي الذاتي عن طريق الخطأ. وإن من المهم أن يلتصق الأشخاص الذين يعانون من حدوث تغييرات إدراكية أو معرفية في قدراتهم الذاتية المساعدة في أقرب وقت ممكن للتشخيص والعلاج [16:p4]

ويصنف المختصون التذمر المعرفي الذاتي على وفق مهارات التفكير والتذكر المتأثرة به وكالاتي:

1- التذمر المعرفي الذاتي المتعلق بفقد الذاكرة البسيط: الذي يؤثر بشكل أساسي على عمل الذاكرة. فقد يبدأ الشخص في نسيان المعلومات الهامة التي كان سيتذكرها بسهولة من قبل، مثل المواعيد أو المحادثات أو الأحداث الأخيرة.

2- التذمر المعرفي الذاتي غير المرتبط بفقد الذاكرة: والذي يؤثر على مهارات التفكير من دون الذاكرة، بما في ذلك القدرة على اتخاذ قرارات سليمة، أو الحكم على القضايا والامور أو تسلسل الخطوات اللازمة لإكمال مهمة معقدة، أو الإدراك البصري.

#### ثانياً- أسباب التذمر المعرفي ومخاطره:

إن أسباب التذمر المعرفي الذاتي ليست مفهومة تماماً إذ يعتقد الاختصاصيون أن العديد من الحالات-ولكن ليس كلها- ناتجة عن تغييرات في المخ تحدث في المراحل المبكرة جداً من مرض الزهايمر أو غيره، فعوامل الخطر الأكثر ارتباطاً بالتذمر المعرفي الذاتي هي نفسها لعوامل الخرف: التقدم في العمر، تاريخ عائلي لمرض الزهايمر، وفي الوقت الحالي، لا توجد أدوية معتمدة من المؤسسات الطبية لعلاج التذمر المعرفي الذاتي، فالأدوية التي تمت الموافقة عليها لعلاج أعراض مرض الزهايمر لم تظهر أية فائدة دائمة أو ناجعة في تأخير ظهور أو منع تطور التذمر المعرفي الذاتي إلى خرف. وهناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث

حول التغيرات البيولوجية المرتبطة بالشيخوخة، لفهم أسباب حدوث التذمر المعرفي الذاتي بشكل أفضل والتكهن به بالنسبة لأولئك الذين يعانون من هذه الحالة. إذ يجب إعادة تقييم الأفراد الذين تم تشخيصهم بالتذمر المعرفي الذاتي كل ستة أشهر لتحديد ما إذا كانت الأعراض قد تقدمت وتفاقت أم لا [17:p550]. ويشير التذمر المعرفي الذاتي ( والمعروف أيضاً باسم الشكاوى الذاتية الخاصة بالذاكرة) إلى المخاوف اليومية التي يذكرها أو يخبرها ويمرون بها الأشخاص سواء مع وجود أو عدم وجود دليل موضوعي على ضعف الذاكرة لديهم، ومثل هذه الشكاوى شائعة جداً. فقد وجد أن (30%) من البالغين الذين لا يعانون من أي عجز واضح أو محدد يذكرون أنهم "يواجهون مشكلة في تذكر الأمور التي حدثت مؤخراً" وأن هناك عدداً آخر منهم "لديه مشكلة في تذكر أماكن الاحتفاظ بالممتلكات أو الأشياء". ومن وجهة النظر السريرية، فمن المحتمل أن يكون هناك فرق مهم بين أولئك الذين يتفقون على أنهم يواجهون صعوبة بسيطة في الاستفهام أو الاستطلاع المباشر وبين أولئك الذين يسعون بنشاط للحصول على المساعدة الصحية للشكاوى المتعلقة بضعف الذاكرة [1:p1239].

وفي الآونة الأخيرة، تم التأكيد على أهمية دراسة التذمر المعرفي الذاتي عن طريق إدراجه بوصفه ميزة أساسية للضعف الإدراكي الخفيف أو المعتدل. وعلى الرغم من هذا الإجماع الواضح، إلا أنه ما يزال إدراجه مثيراً للجدل ولم تستعمل العديد من مجموعات الأبحاث التذمر المعرفي الذاتي عند تشخيص الضعف الإدراكي المعتدل، والسبب هو أنه لا توجد طريقة واحدة مثالية لتحديد أو إظهار التذمر المعرفي الذاتي. في حين يوجد ما لا يقل عن (20) استبياناً لتحديد وقياس الضعف المعرفي المعتدل. ومجمل القول، أدت هذه المشكلات إلى عدم اليقين أو الجزم بشأن الأهمية السريرية للتذمر المعرفي الذاتي المبلغ عنه ذاتياً ووجود علامة استفهام حول استعمال التذمر المعرفي الذاتي في تحديد الضعف الإدراكي المعتدل [18:p120].

### ثالثاً-التذمر المعرفي الذاتي وأرتباطه بعمل الذاكرة:

تعد الوظيفة المعرفية السليمة ضرورية لتحقيق الأداء الكافي والمناسب في الحياة العملية وإدارة الحياة بشكل عام. ومع ذلك، فإن بعض الأفراد يعانون من مشاكل في الأداء المعرفي، مثل النسيان المتكرر وصعوبات التركيز واتخاذ القرارات وضعف القدرة على التفكير بوضوح، وغالباً ما يشار إلى التجربة والخبرة الذاتية المتمثلة في وجود مشاكل في الوظيفة الإدراكية أو المعرفية للفرد باسم التذمر المعرفي الذاتي وهو شائع بين كبار السن ويمكن أن يعزى إلى عمليات الشيخوخة المعرفية الطبيعية أو المرضية [20:p77] [19:p99].

ومع ذلك، فإن التذمر المعرفي الذاتي يمكن أن يكون موجوداً أيضاً بين البالغين من الأفراد، إن نسبة حوالي (10%) من الأفراد على أن يوجد لديهم نوع واحد على الأقل من الصعوبة الإدراكية أو المعرفية "في كثير من الأحيان" [21:p1231] وفي حين أن التذمر المعرفي الذاتي قد يكون مزعجاً للفرد، فإن العلاقة بين التذمر المعرفي الذاتي والوظيفة المعرفية الفعلية ليست واضحة. إذ أظهرت الأبحاث السابقة التي جرت على كبار السن (حوالي 55 عاماً فأكثر) صورة مختلطة وغير واضحة نسبياً للعلاقة بين التذمر المعرفي الذاتي والأداء المعرفي للفرد. لقد أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة ضعيفة أو حتى وجود علاقة صفرية، في حين وجدت دراسات أخرى وجود علاقة بين التذمر المعرفي الذاتي والانخفاض أو الضعف الوظيفي المعرفي، وعندما يتعلق الأمر بالكبار من غير المسنين، فإنه توجد دراسات قليلة نسبياً حول التذمر المعرفي الذاتي فيما يتعلق بعلاقته بالوظائف المعرفية الفعلية للفرد. ولقد تم العثور على وجود تذمر معرفي ذاتي ذا صلة بالذاكرة العرضية لدى هذه الفئة العمرية الأكثر فقراً في عينة عامة من السكان والعاملون الذين هم في منتصف

العمر [12:p200]، إذ كان التذمر المعرفي الذاتي مرتبطاً أيضاً بسوء أداء المسؤولين التنفيذيين، لكن البعض الآخر من تلك الدراسات وجد القليل من الارتباط بين التذمر المعرفي الذاتي والوظيفة المعرفية [3:p99] ومع ذلك، ما تزال النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي أجريت على البالغين غير المسنين غير حاسمة، والمسببات المرضية للتذمر المعرفي الذاتي بين البالغين الأصغر سناً قد تختلف عن تلك الموجودة لدى كبار السن إلى حد ما. ففي كثير من الأحيان، يبلغ الكبار من غير المسنين عن وجود مشكلات كالإجهاد والأمور ذات الصلة به مثل التوتر والمشاكل العاطفية كأسباب للتذمر المعرفي الذاتي، بينما يبلغ كبار السن في كثير من الأحيان عن الشيخوخة سبباً له، وتم ربط ظهور التذمر المعرفي الذاتي بين البالغين الأصغر سناً بظغوط العمل وأعراض الإجهاد الأخرى [22:p644]

**رابعاً-نظريات التذمر المعرفي الذاتي:**

وضعت في الحقب الزمنية الماضية تصورات نظرية عديدة لعلماء النفس الاجتماعي وغيرهم من العلماء الاجتماعيين في محاولة تحديد الأسس النفسية المسؤولة عن حدوث التذمر، فيحاول البعض تحديد مجموعة من العوامل الفردية أو عوامل الشخصية التي يعدها مسؤولة عن حدوث الاتجاهات التدمرية، ويبدل آخرون جهداً لوضع تصور لمراحل نمو وارتقاء هذه الاتجاهات شيئاً فشيئاً منذ سنوات العمر المبكرة قبل دخول المدرسة وما بعدها حتى تمارس تأثيراً موجهاً للسلوك وتحديد أدوار كل من يساهم في هذه العملية من القائمين على التنشئة الاجتماعية، ويؤكد البعض الآخر على عوامل محددة-دون غيرها-لنشأة هذه الاتجاهات. والواقع أن المحاولات السابقة وغيرها محاولات جزئية تفتقد الإطار التفسيري الشامل المتمثل في الصياغات النظرية المحددة ذات الأساس المتماسك الذي يسمح باستنباط فروض قابلة للتحقيق التجريبي، لذلك كانت أهمية تناول الجهود النظرية التي قدمت في هذا المجال وهي الجهود التي ادعى أصحابها أنها بمثابة نظريات يمكن-في ضوءها-تفسير حدوث الاتجاهات التدمرية ومعظم هذه النظريات ركزت على جانب معين مع اغفال سائر الجوانب الأخرى أو التغاضي عنها، وهي بصدد وضع تفسير لنوع معين من الاتجاهات التدمرية. وهو ما يجعلنا في حاجة إلى الإحاطة بمختلف وجهات النظر التي افترضت حتى يتحقق الفهم المتكامل لظاهرة التذمر.

ويمكن تصنيف نظريات التذمر المعرفي الذاتي إلى أربعة فئات هي:

أولاً: النظريات الديناميكية النفسية (التحليلية النفسية).

ثانياً: النظريات الاجتماعية.

ثالثاً: النظريات المعرفية.

رابعاً: نظريات التعلم.

أولاً. النظريات الدينامية النفسية (التحليلية النفسية):

وتشمل:

**1. نظرية الشخصية التسلطية:** كانت نظرية الشخصية التسلطية (لآدرنو وآخرين، 1950) أكثر المحاولات طموحاً وتأثيراً لفهم سيكولوجية التذمر، فهي تذهب إلى أبعد من التوجهات النظرية التي ارتبطت ببعض من السمات المنفردة أو الخصائص الجزئية بالتذمر، وافترضت بدلاً من ذلك أن عدداً من السمات والحاجات والاستعدادات المعرفية والسلوكية ترتبط معاً لتكون متلازمة أعراض عامة للشخصية، تحدد هذه الأعراض القابلية ليس للتذمر المعرفي الذاتي فقط ولكن إلى أنماط أوسع من الاعتقادات والأيدولوجية.

## 2. نظرية الأحياط-العدوان (كبش الفداء) (Frustration-Aggression (Scapegoat) Theory)

يتصور علماء النفس إلى أن عملية كبش الفداء يمكن عدها مصطلحاً عاماً أكثر شمولاً من مجرد إزاحة العدوان، فقد افترض إمكانية النظر إليها على أساس إسناد السببية الاجتماعية بين الجماعات، إذ قد يكون من المهم بالنسبة لأحدها أن تبحث عن أسباب للحوادث الاجتماعية المقلقة في سمات أو نوايا أو سلوك الجماعة الخارجية، وفي هذا السياق وصف ستيفان (Stephan, 2008) عملية كبش الفداء بمصطلحات مشابهة، إذ قال: إنها عملية يتم بمقتضاها عد شخص أو جماعة سبباً في مشاكل شخص آخر، ويعني ذلك أنها تشمل أعضاء في جماعة عالية المستوى يلومون جماعة أقل قوة بسبب مشكلة معينة يتجنب الشخص في هذه المناورة الدفاعية لوم النفس ويعيد توجيه اللوم إلى الآخرين ويقدر ما يلوم الجماعة الأخرى على مشكلاته يكون أقرب إلى التذمر ضددهم [23:p36]

ثانياً. **النظريات الاجتماعية (Social Theories):** النظريات الاجتماعية تركز اهتمامها على معرفة وفحص متى وكيف تنشأ الاتجاهات التذمرية في مجتمع معين أو ثقافة معينة أو جماعة معينة؟ نتيجة أشكال الصراع المختلفة التي تنتج من تفاعل هذه الجماعات، وينصب الاهتمام الأساسي على الجماعات كلها وليس على الأفراد، أي ليس على الأفراد بوصفهم أفراداً ولكن بوصفهم أعضاء في جماعات لها كيان خاص وتميز هذه الفئة من النظريات التي ترد على أهمية عوامل البيئة الثقافية تعرف أحياناً بنظرية مجازة معايير الجماعة، وأن العوامل التي تعود إلى الأشخاص في تكوين اتجاهات تذمرية ترتبط بصورة وظيفية بالعملية التي يصبح بمقتضاها الشخص عضواً في جماعة أي ينتمي إلى جماعة معينة يتبنى قيمها (معاييرها) على أساس أن هذه المعايير هي وسيلته الأساسية في تنظيم خبراته وسلوكه والدليل القوي الذي يقدم لتأييد هذه الواجهة من النظر يدور حول عدم الفاعلية النسبية للمحاولات التي تجري لتفسير الاتجاهات عن طريق التأثير في الأفراد فيما يتعلمه الطفل ويتم دعمه عن طريق المعايير التي تعتقها أسرته وجماعة أقرانه أو جيرانه، ولكي غير اتجاهات الطفل لا بد من أن غير التوازن الثقافي لهذه الجماعات وهو الأكثر أهمية بالنسبة له إذ من الضروري أن تقر الأسرة والأقران والجيران التسامح قبل أن يسلك الفرد بمقتضاه وهذا الخط من التفكير هو الذي أدى إلى استخلاص أن التزام الفرد التام بمعايير الجماعة يجعل تغيير اتجاهات الجماعة أسهل كثيراً من تغيير اتجاهات الفرد [17:p548]

وتوجد أطر نظرية فرعية عديدة قدمت تفسيرات متباينة لنشأة التذمر تدور جميعها حول أهمية

الصراع بين الجماعات بشكل أو بآخر في هذا الجانب وأهم هذه الأطر هي:

1. نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات

2. نظرية التنافس الاجتماعي بين

3. نظرية التحضر

4. نظرية الحرمان النسبي

5. نظرية الاستغلال

6. النظرية البيئية

7. النظرية الفيونومولوجيا

ثالثاً. **النظريات المعرفية:** وهي مجموعة النظريات التي تعطي وزناً أساسياً للعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد في نشأة التذمر ونموه وإن اختلفت طبيعة هذه العمليات ودينامياتها من نظرية إلى أخرى، ومن هذه النظريات:

**1. نظريات السلوك بين الجماعات:**

أ. نظرية التصنيف إلى فئات

ب. نظرية الهوية الاجتماعية

2. نظرية أنساق المعتقدات

**ثالثاً. نظريات التعلم:** تعالج نظريات التعلم المختلفة التذمر على أساس أنه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بالطريقة نفسها التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، إذ يتم تناقله بين الأشخاص بوصفه جزءاً من المرحلة الكبرى لمعايير الثقافة، وأن التذمر يعد بمثابة "معياري" في ثقافة الشخص يتم اكتسابه عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، فالطفل يكتسب مثل هذه الاتجاهات ويستجيب طبقاً لها لكي يشعر أنه مقبول من الآخرين، وتناقل هذه الاتجاهات التذمرية بين الأفراد والتعبير عنها يدعم دورها كونها معيار ثقافي، وفي إطار وجهة النظر هذه يصبح من السهل تفسير السبب في أن العديد من الأشخاص الذين يعيشون في ثقافة واحدة يشتركون في أشكال متشابهة من الاتجاهات التذمرية حيث يكتسبها الأشخاص مثلما يكتسبون الاتجاهات والاستعدادات السلوكية الأخرى عن طريق ثلاث قنوات أساسية لعملية التنشئة الاجتماعية هي؛ الوالدان، والمدرسون، والأقران، فضلاً عما يمكن أن تسهم فيه وسائل التخاطب الجماهيري في هذا السياق، وتنشأ الاتجاهات التذمرية أساساً من خبرات التعلم الخاصة التي يمر بها الطفل عن طريق هذه القنوات، لأن ظاهرة التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع تقع داخل الإطار النظري للتعلم الذي هو في جوهره عبارة عن تغيير في سلوك الأفراد على أساس كل من الخبرة والتدريب، ومن أكثر النظريات التي تفسر التذمر هي:

**1. نظريتا التشريط الكلاسيكي والتشريط الفعال****2. نظرية التعلم الاجتماعي**

**خامساً: منهجية البحث : (Research Approach) :** يتطلب تحقيق أهداف البحث تحليلاً وصفيًا وكمياً عند طلبه المرحلة الثانوية لمتغيرات البحث، لذا اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً [2:p67]، فالتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً لتوضيح مقدار وحجم الظاهرة، أما التعبير النوعي فيصفاً ويوضح خصائصها والمنهج الوصفي أكثر من مجرد بيانات إذ إن عمل الباحث الحقيقي يبتدئ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقات الخاصة بها.

**سادساً: مجتمع البحث (The Research Population):** يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الأفراد التي تشترك بصفة أو صفات معينة التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها من عينة من ذلك المجتمع على ذلك المجتمع نفسه.

تألف مجتمع البحث من طلبة المدارس الثانوية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمركز محافظة بابل التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي (2018-2019) البالغ عددهم (24292) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2018-2019)، إذ بلغ عدد المدارس (56) مدرسة موزعة بين مدارس الذكور ومدارس الإناث ومدارس مختلطة بواقع (25) مدرسة للذكور بنسبة (45%) و (29) مدرسة للإناث بنسبة (52%) و (1) مدرسة مختلطة بنسبة (3%)، و (11919) طالب بنسبة (49%) و (12373) طالبة بنسبة (51%) موزعين حسب التخصص العلمي بواقع (19590) طالباً وطالبة من التخصص العلمي بنسبة (81%) و (4702) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي بنسبة (19%) و جدول (1) يبين ذلك.

## جدول (1) مجتمع البحث وأعداد الطلبة في كل مدرسة والمجموع الكلي

ت	اسم المدرسة	العلمي		الأدبي		المجموع	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1	ث/بابل	442	0	0	0	442	0
2	ث/الحلة	84	0	86	0	170	0
3	ع/الثورة	0	585	0	169	0	754
4	ع/الجزائر	271	0	116	0	387	0
5	ث / الدستور	259	0	64	0	323	0
6	ث/ذي قار	210	0	0	0	210	0
7	ث/الباقر	261	0	131	0	392	0
8	ث/الكرار	41	11	49	13	90	24
9	ع/الحلة	1154	0	178	0	1332	0
10	ع/الإمام علي	713	0	127	0	840	0
11	ع/الفيحاء	636	0	173	0	809	0
12	ث/الحلة	0	302	0	118	0	420
13	ث/التحرير	0	434	0	66	0	500
14	ث/فلسطين	0	35	0	36	0	71
15	ث/الحلة للمتميزات	0	280	0	0	0	280
16	ع/الطليعة	0	987	0	79	0	1066
17	ع/الخنساء	0	732	0	67	0	799
18	ع/الثورة	595	0	260	0	855	0
19	ث/الشهيد الصدر	100	0	0	0	100	0
20	ث /حلب	81	0	78	0	159	0
21	ث/التراث	225	0	35	0	260	0
22	ع/الزرقاء	0	248	0	135	0	383
23	ع/علي جواد الطاهر	524	0	83	0	607	0
24	ع/الحوراء	0	287	0	89	0	376
25	ث/الجنائن	0	215	0	80	0	295
26	ع/شط العرب	0	405	0	205	0	610
27	ع/ام البنين	0	331	0	86	0	417
28	ع/بنت الهدى	0	331	0	87	0	418
29	ع/دجلة	0	308	0	110	0	418
30	ع/سكينة بنت الحسين	0	319	0	114	0	433
31	ع/طليلة	0	738	0	152	0	890
32	ع/الجهاد	256	0	172	0	428	0
33	ع/خديجة الكبرى	0	330	0	117	0	447
34	ث/ابن سينا	222	0	83	0	305	0

186	0	61	0	125	0	ث/الفضائل	35
0	788	0	169	0	619	ع/الكندي	36
0	1388	0	346	0	1042	ع/الحلة المسائية	37
47	115	15	40	32	75	ث/الاخوة	38
0	351	0	87	0	264	ع/ابن السكيت	39
0	343	0	0	0	343	ث/الواتلي للمتميزين	40
305	0	66	0	239	0	ع/الشموس	41
0	107	0	41	0	66	ث/سنجار	42
259	0	80	0	179	0	ث/النجوم	43
0	166	0	56	0	110	ث/النجوم	44
312	0	78	0	234	0	ث/الباقر	45
27	0	6	0	21	0	ث/الزكايات	46
320	0	21	0	299	0	ث/الشهيد عبد الصاحب	47
0	151	0	0	0	151	ث/الطبرسي	48
673	0	114	0	559	0	ع-الرحاب المسائية	49
227	0	0	0	227	0	ث/الرباب	50
278	0	90	0	188	0	ث/التراث	51
0	620	0	0	0	620	ع/الجامعة	52
0	181	0	0	0	181	ث/الاعلام	53
802	0	0	0	802	0	ع/الدكتورة مديحة عيود البيرماني	54
176	0	15	0	161	0	ث/زهرة الفرات	55
160	0	59	0	101	0	ث/حلب	56
12373	11919	2328	2374	10045	9545	المجموع الكلي	
51	49	10	10	41	39	النسبة	

سابعا- عينة البحث (The Research Sample): تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لتمثل المجتمع أفضل تمثيل. وهي الجزء الذي يستعمل للحكم على الكل، وبهدف الوصول إلى أفضل دقة ممكنة للنتائج فإنه يستوجب اختيار أسلوب المعاينة Sampling (technique) الملائم الذي يكفل أن تكون العينة المختارة تمثل مجتمع الدراسة أفضل تمثيل، بالإضافة إلى أن حجم العينة يجب أن يكون ضمن حدود معقولة، لذا يتم استعمال المعاينة العشوائية الطبقيّة (Starified Random sample) ذات الأسلوب المنتاسب، التي تعد أفضل الوسائل في مثل هذا النوع من المجتمعات، وتم اختيار العينة كالاتي:

- 1- اختيار (8) مدارس بطريقة عشوائية
- 2- اختيار الصفين الرابع والخامس من تلك المدارس أيضاً بطريقة عشوائية
- 3- اختيار مجاميع من الطلبة من هذين الصفين

إذ تألفت عينة البحث من (485) طالباً وطالبة بنسبة (2%) من مجتمع البحث بواقع (261) طالباً وبنسبة (54%) و(224) طالبة بنسبة (46%) وتوزعت عينة البحث بحسب متغير التخصص بواقع (353) طالباً وطالبة من التخصص العلمي بنسبة (54%) و(132) طالباً وطالبة من التخصص الأدبي بنسبة (46%)

**ثامناً-أداة البحث (The Research Instruments):** تعد أداة البحث الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة في بحثه، وتختلف أدوات البحث من حيث القدرة على قياس الاستجابة المطلوبة، فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تقيس استجابة أخرى. [3:p237]

لتحقيق أهداف البحث الحالي في قياس متغيراته لا بد من توافر أدوات لقياس التذمر المعرفي الذاتي لذلك تبنى الباحثان مقياس مارسيلي وآخرين [24:p28] لقياس التذمر المعرفي وفيما يأتي وصف لأداة القياس.

**تاسعاً- وصف المقياس:** اعتمد الباحثان مقياس مارسيلي وآخرين (Maricelle et al، 2015) لمقياس التذمر المعرفي الذي المعد وفق نظرية مارسيلي [24:30]، تكون المقياس من (25) فقرة لقياس التذمر المعرفي ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ بدرجة كبيرة)، واعطيت الدرجات (1,2,3,4)، ولتكيف مقياس التذمر الذاتي اتخذت الباحثان الاجراءات الآتية:

**صدق الترجمة:**

- ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية.
- اعادة الترجمة عكسياً من العربية إلى الانكليزية من قبل مترجم اخر.
- عرض الترجمة على (2) متخصصين في اللغة العربية و(2) في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من تطابق الترجمة مع مصطلحات علم النفس والتأكد من الصياغة اللغوية لل فقرات، إذ عدلت وحذفت عدد من المصطلحات لتتلائم مع البيئة التربوية.

**عاشراً- صلاحية الفقرات (Item Validity):** يشير لانيون ودودستاين (Lannion and Dodstein 1971) إلى أن أحكام الخبراء يمكن أن تستند على الحدس و الإحساس العام، ويمكن أن تستند على الاستدلالات المنظمة من نظرية الشخصية في الفقرات، التي يرى الخبراء أنها تتعلق بوضوح في المقياس أكثر من غيرها من الفقرات مما يؤدي إلى أن يكون المقياس في ذلك مستنداً إلى آراء الخبراء وتقديراتهم ويكونون هم الفاصل في ذلك، إن التحليل المنطقي لفقرات المقياس أو الأداة يعد إجراء ضرورياً كخطوة أولى في مرحلة أعداد المقياس أو أداة البحث لأنه يؤشر إلى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة أو الخاصية المقاسة، إلا أنه في ذات الوقت يعد إجراء غير مكتمل الدقة لأنه قد يكون مضللاً لاعتماده على الآراء الذاتية للمحكمين في تقديرهم لمدى ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً في صياغتها بالسمة أو الخاصية التي أعدت لقياسها ترجمة فقرات المقياس البالغة (25) فقرة، عرض الباحثان الصيغة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (16) محكماً لتحديد مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لأجله ومدى ملامة بدائل الإجابة والتعرف على الفقرات التي بحاجة إلى تعديل وتقديم التعديل المقترح، وبعد أن أبدى الخبراء والمختصين آراءهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم لبعض فقرات المقياس تم معالجة الفقرات إحصائياً بتطبيق النسبة المئوية واختبار (كا<sup>2</sup>) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ونتج عن التحليل النهائي

استبعاد الفقرة (16) لان قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة كانت اقل من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، لذا أصبح عدد فقرات المقياس (24) فقرة كما مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2) النسبة المئوية ودرجة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة والجدولية لإجابات المحكمين حول صلاحية فقرات

مقياس التذمر المعرفي الذاتي

الدالة عند مستوى 0.05	قيمة كا <sup>2</sup>		النسبة المئوية	عدد المحكمين		رقم الفقرة
	الجدولية	المحسوبة		المعارضون	موافقون	
غير دالة	3.84	0.2	%55	7	9	16
دالة		6.7	%75	5	11	5,11
دالة		9.8	%80	3	13	14,7
دالة		7.2	%85	4	12	2,3,6,8,10,12,1 5,25
دالة		12.8	%90	2	14	1,4,9,13,20
دالة		16.2	%95	1	15	17,18,19,21,22, 23,24

أحد عشر- إعداد تعليمات المقياس (Scale Instruction Preparation) : إن من الجوانب المهمة التي تساعد المستجيب كثيراً على الإجابة بدقة هي التعليمات حول المقياس فتبنى الباحثان تعليمات للمقياس وحرصت على أن تكون التعليمات واضحة ومناسبة وتضمنت التعليمات الهدف المرجو من المقياس بصورة ضمنية وطريقة الإجابة على الأسئلة، وأوضح الباحثان أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإن الإجابة الصحيحة هي التي يعتقد المستجيب أنها تنطبق عليه أكثر من غيرها، وأن الإجابات لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، وبينت التعليمات عدم الحاجة إلى ذكر الاسم، وتحضى إجابة العينة بالسرية وشملت التعليمات كذلك وجوب كتابة البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية لكل مستجيب. وطلب منهم الإجابة بدقة وعلى جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة.

إثني عشر- التجربة الاستطلاعية للمقياس (Scale Pilot Application):

للتعرف على مدى وضوح فقرات المقياس، طبق الباحثان المقياس على عينة تجريبية مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وكانت إجابات أفراد العينة بحضور الباحثان كي تجيب عما يطرح من استفسارات حول المقياس، وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته وبدائله كانت واضحة وتمت الإجابة على جميع الفقرات، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة بين (10-15) دقيقة بمعدل استجابة (12.5) دقيقة.

ثلاثة عشر- التحليل الإحصائي للفقرات (Analyze of the items): يتحقق اختيار فقرات تتسم بالجودة العالية لقياس السمات النفسية قياساً دقيقاً عن طريق الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء الذي يُعد إجراء ضروري في إعداد المقاييس النفسية، إلا أنه مهما بلغت دقة هذه الأساليب، فإنه لا يغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الأساليب الإحصائية.

يعد التحليل الإحصائي للفقرات إجراء إحصائي يستعمل لاستبعاد الفقرات التي لا تقيس السمة التي وضعت لأجل قياسها، وتعد هذه العملية خطوة أساسية في اعداد أي مقياس للكشف عن الخصائص السايكومترية للفقرات لاختيار الفقرات الملائمة واستبعاد غير الملائم منها، وهذا الأمر يؤدي إلى التحقق من صدق المقياس وثباته

أربعة عشر- عينة التحليل الإحصائي: اختار الباحثان (400) طالباً وطالبة عينة للتحليل الإحصائي من مجتمع البحث موزعين وفق متغيري التخصص (علمي وأدبي) والجنس (ذكر-انثى) وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) عينة التحليل الإحصائي موزعا بحسب التخصص والجنس

المجموع	الأدبي		العلمي		اسم المدرسة	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
45	0	12	0	33	ع/الفيحاء للبنين	1
23	0	11	0	12	ع / ابن السكيت للبنين	2
37	0	12	0	25	ع/الامام علي للبنين	3
65	0	20	0	45	ع الفيحاء للبنين	4
30	0	10	0	20	ث الحلة للبنين	5
41	13	0	28	0	ع/الثورة للبنات	6
14	5	0	9	0	ع/الشموس للبنات	7
50	17	0	33	0	ع/الطليعة للبنات	8
76	20	0	56	0	ع الطليطة للبنات	9
19	7	0	12	0	ث فلسطين للبنات	10
400	62	65	138	135	المجموع	
100	16	16	34	34	النسبة المئوية	

خمس عشر- القوى التمييزية لفقرات مقياس التذمر الذاتي: يعد الهدف الأساس من حساب القوى التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين أداء المفحوصين والبقاء على تلك التي تميز بينهم [21:p333] وقد ابتغ الباحثان الإجراءات الآتية لحساب القوى التمييزية للفقرات وكالاتي:

أولاً: القوى التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

لغرض إيجاد القوى التمييزية للفقرات بعد الحصول على إجابات عينة التحليل الإحصائي للمقياس قام الباحثان بالآتي:

- 1- احتساب الدرجة الكلية لكل فرد للمقياس عبر جمع درجات الفقرات لكل فرد من العينة.
- 2- ترتيب الدرجات التي حصلت عليها العينة تنازلياً والمؤلفة من (400) طالباً وطالبة.
- 3- تقسيم الدرجات بعد ترتيبها إلى مجموعتين تمثل احدهما الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات وبنسبة (27%) والمجموعة الثانية تمثل الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وبنسبة (27%)، وتعد نسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا [19:p208]، إذ بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (108) واستمارة و(108) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك أصبح عدد الاستمارات المسحوبة (216) استمارة، وتم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لغرض حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ تراوحت حدود الأوساط الحسابية لدرجات فقرات المجموعة العليا بين (3.28-4) في حين تراوحت الأوساط الحسابية لدرجات فقرات المجموعة الدنيا بين (1.45-3.08) وكما مبين في الجدول (4)

## جدول (4) القوى التمييزية لفقرات مقياس التذمر المعرفي الذاتي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
			المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
دالة	1.96	2.732	0.987	3.08	0.000	4.00	1
دالة		3.391	0.635	2.51	0.481	3.64	2
دالة		2.731	0.615	2.33	0.455	3.72	3
دالة		3.269	0.606	1.50	0.499	3.41	4
دالة		2.997	0.796	2.02	0.407	3.74	5
دالة		3.309	0.735	1.87	0.502	3.51	6
دالة		2.902	0.753	1.98	0.489	3.72	7
دالة		2.881	0.563	1.68	0.497	3.58	8
دالة		2.797	0.735	2.06	0.477	3.65	9
دالة		3.289	0.520	1.87	0.502	3.48	10
دالة		2.621	0.434	1.75	0.497	3.35	11
دالة		2.800	0.593	1.69	0.502	3.51	12
دالة		2.703	0.620	1.78	0.499	3.43	13
دالة		2.797	0.507	1.95	0.492	3.60	14
دالة		2.665	0.714	2.10	0.501	3.53	15
دالة		2.852	0.695	1.82	0.494	3.59	16
دالة		2.793	0.718	1.71	0.502	3.50	17
دالة		2.687	0.627	1.83	0.502	3.48	18
دالة		2.624	0.488	1.62	0.705	3.29	19
دالة		2.742	0.649	2.04	0.576	3.58	20
دالة		2.852	0.680	1.74	0.522	3.57	21
دالة		2.674	0.692	1.70	0.501	3.68	22
دالة		2.665	0.499	1.56	0.631	3.28	23
دالة		2.438	0.500	1.45	0.684	3.33	24

يتبين من جدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)، وبذلك لم يتم استبعاد أية فقرة من فقرات مقياس التذمر المعرفي الذاتي.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لدرجات مقياس التذمر المعرفي الذاتي لعينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,78 - 0,39) واستعملت

الباحثان الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون للتأكد من دلالتها الإحصائية وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (5) يبين ذلك

**جدول (5) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي**

ت	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الدلالة عند 0.05	ت	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الدلالة عند 0.05
1	0.78	20.755	دالة	13	0.77	21.211	دالة
2	0.57	6.2714	دالة	14	0.48	13.786	دالة
3	0.51	14.633	دالة	15	0.43	13.119	دالة
4	0.52	14.696	دالة	16	0.64	15.811	دالة
5	0.45	13.173	دالة	17	0.58	14.231	دالة
6	0.41	13.628	دالة	18	0.47	12.381	دالة
7	0.49	14.862	دالة	19	0.44	13.172	دالة
8	0.67	554.51	دالة	20	0.45	15.132	دالة
9	0.44	99912.	دالة	21	0.68	16.139	دالة
10	0.39	433.11	دالة	22	0.52	14.228	دالة
11	0.70	.13421	دالة	23	0.51	14.694	دالة
12	0.51	14.812	دالة	24	0.45	12.811	دالة

يتبين من جدول(5) أن جميع معاملات الارتباط بيد درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398).

**سنة عشر- الخصائص السايكومترية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي:**

1- الصدق Validity: يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداء جمع المعلومات ويعني الصدرة قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً [25]، وهناك عدة أنواع من الصدق ولذا استعملت الباحثان الصدق الظاهري وصدق البناء وكالاتي:

• الصدق الظاهري Face Validity: ويعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق الذي يتضح من محتويات المقياس عن طريق الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها وكذلك عن طريق عرض هذه الفقرات على عدد من الخبراء والمختصين، وقد تحقق هذا النوع من الصدق خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين في مجال في العلوم التربوية والنفسية الذين استعان الباحثان بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات وكانت جميع قيم مربع كاي (كا<sup>2</sup>) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عدا الفقرة (16) في المقياس التي حذفنا لأن قيمة مربع كاي (كا<sup>2</sup>) المحسوبة كانت أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

• صدق البناء Construct Validity: ويعد أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وتعد اساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق. واستعملت الباحثان اسلوبين هما: المجموعتين الطرفيتين، وكانت جميع الفقرات مميزة للمجموعتين

الطرفيتين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وكذلك استعمل الباحثان معامل الاتساق الداخلي لإثبات صدق البناء وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398).  
سبعة عشر-الثبات (Reliability): يعد الثبات من المؤشرات الضرورية كونه يعني مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاختبار المختلفة. وهناك عدة طرائق لحساب الثبات اعتمدت الباحثان على:

أولاً-طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test method): يتحقق الثبات بهذه الطريقة عن طريق تطبيق الاختبار مرتين للمجموعة نفسها من الأفراد، مع مدة زمنية معينة بين المراتين، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الاختبار للمجموعة في المراتين، ومعامل الارتباط هذا يمثل معامل الثبات، إذ يبين لنا كم كانت النتائج مستقرة في مدة زمنية معينة، فإذا كانت النتائج ثابتة ومستقرة بشكل عال فإن الأفراد الذين سجلوا درجات عالية في الإجراء الأول من الاختبار، يميلون إلى أن يسجلوا درجات عالية في الإجراء الثاني، أما بقية الأفراد فيبقون في مواقعهم النسبية في الإجراءين.

ولغرض حساب الثبات لمقياس التذمر المعرفي الذاتي تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث تألفت من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بابل بتاريخ (20-4-2019) ثم أعاد الباحثان تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم بعد مرور مدة زمنية مقدارها (14) يوماً على التطبيق الأول، واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس التذمر المعرفي الذاتي (0.86) وهو معامل ثبات جيد إذ يشير (Foran 1960) إلى أن قيمة الثبات إذا كانت أكثر من (0.70) فإن ذلك يعد معامل ثبات جيد

ثانياً- طريقة التجزئة النصفية (Siplt - Half Method): وهي من الطرق المهمة التي تكمن فائدتها في الاختبارات ذات الفقرات المتجانسة، وهي من طرائق الثبات التي تستعمل بصورة واسعة في البحوث النفسية والتربوية كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة فقط وتتميز باقتصاد الجهد والوقت، ويستخرج الثبات بهذه الطريقة من تجزئة الفقرات إلى نصفين متساويين النصف الأول يمثل الفقرات الزوجية يقابله النصف الثاني ويمثل الفقرات الفردية، وقد قسم الباحثان فقرات المقياس البالغ عددها (24) فقرة إلى نصفين؛ فقرات زوجية وفردية، وتم التحقق من تجانس درجات النصفين عن طريق استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ بلغ معامل الارتباط (0.68) ويمثل الثبات لنصف الاختبار، ولغرض إيجاد الثبات للمقياس كله تم استخدام معادلة سبيرمان - براون (معامل التصحيح) فكان معامل الثبات للاختبار (0.81) وهو مؤشر جيد للثبات ودليل على علاقة إيجابية قوية ومرتفعة لمعامل الثبات الكلي للمقياس.

جدول (6): قيم ثبات مقياس التذمر الذاتي المعرفي للمقياس كله بطريقتي إعادة تطبيق الاختبار والتجزئة النصفية

المقياس	الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات الكلي استعمال معادلة سبيرمان براون
التذمر المعرفي الذاتي	0.86	0.68	0.81

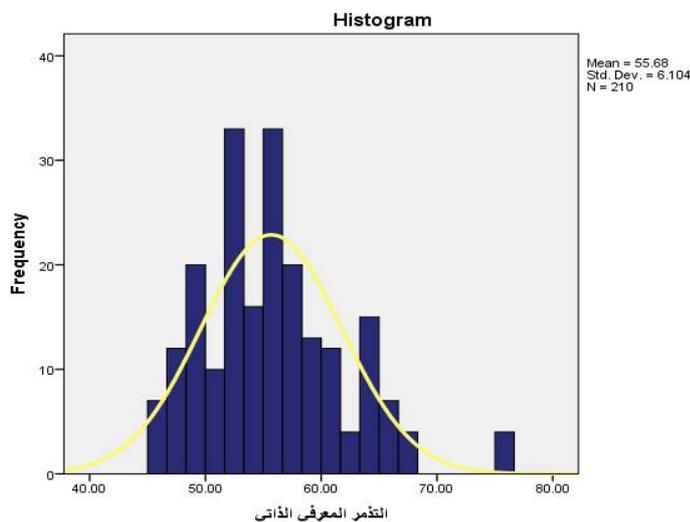
ثمانية عشر- الخطأ المعياري للقياس (Standard Error for Scale) : الخطأ المعياري هو الانحراف المعياري لمتوسطات العينات عن متوسطها العام، وعرف نانلي (Nunnally, 1981) الخطأ المعياري بأنه انحراف متوقع لنتائج أي فرد يجري اختباره.

ولغرض إيجاد الخطأ المعياري للقياس طبق الباحثان معادلة الخطأ المعياري على درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي، إذ بلغ الخطأ المعياري (3.09) عندما كان معامل الثبات (0.86) المستخرج بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ الخطأ المعياري (3.67) عندما كان معامل الثبات (0.68) المستخرج بطريقة التجزئة النصفية وهذا يدل على دقة المقياس وأن العينة المأخوذة هي ممثلة للمجتمع، وأن القيم متجانسة ومتقاربة إلى حد كبير ومن ثم يمكن الاعتماد على النتائج وإعتمادها.

تسعة عشر- المؤشرات الإحصائية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي: تم استخراج عدد من المؤشرات الإحصائية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي وهي: (الوسط الحسابي-الوسيط-الوسط الفرصي-المنوال - الانحراف المعياري-التباين-المدى-أعلى درجة- أقل درجة-الاتواء-التفطح) بطريق الحقة الإحصائية SPSS والجدول (7) يبين ذلك

جدول (7) المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي

أعلى درجة	أقل درجة	المدى	الفرطح	الاتواء	التباين	الانحراف المعياري	المنوال	الوسط الفرصي	الوسيط	الوسط الحسابي
96	24	31	0.79	0.79	37.21	6.10	51.83	60.63	55.13	55.68



عشرون- الصيغة النهائية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي: بعد أن تم استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس التذمر المعرفي الذاتي من صدق وثبات، أصبحت الصيغة النهائية للمقياس مكونة من (24) فقرة ووضعت أمام كل فقرة أربعة بدائل هي: (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لاتنطبق عليّ ابداً)، وأعطيت الدرجات (1,2,3,4) وبذا تكون أقل درجة للمقياس (45.13) وأعلى درجة (76.13) وبوسط فرصي قدره (60).

## 6- نتائج البحث ومناقشتها:

التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية: لتحقيق الهدف الأول الذي خصص للتعرف على التذمر المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (480) طالباً وطالبة على مقياس التذمر المعرفي الذاتي، وللغرض ذلك ولمعرفة الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط اجابات عينة البحث استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) الاختبار التائي لمقياس التذمر المعرفي الذاتي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
		جدولية	المحسوبة				
0.05							
دالة	479	1.96	16.950	6.777	60.63	65.87	480

يتضح من جدول (8) أن الوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (65.87) بانحراف معياري (6.777)، فعند مقارنه المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60.63) يتبين أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.950) وهي اكبر من القيمة التائية جدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (479)، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم تذمر ذاتي معرفي، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Dong Geun Oh, 2003) [26] ودراسة (Boo & Kim, 2011) [27] ودراسة (Ashraf et al., 2013) [28] ويمكن تفسير السلوك التذمري للطلاب نتيجة الضغوط التي يعيشها الطلبة وشعوره الدائم أن المدرسة واجب وفرض ولا يستطيع التملص منه، أو تنتج نتيجة عدم ارتياح الطالب في المدرسة مع الطلاب الاخرين أو مع المدرس، وخاصة أن المدرسة هي أولى الأماكن التي ينتقل إليها بعد البيت، أو بسبب انشغال الطلبة بأمر أخرى غير الدراسة كصالات الألعاب وغيرها، أو نتيجة التكنولوجيا الحديثة التي يعيشها عالمنا الحالي من تطور أجهزة الهواتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي، أو بسبب الدلال الزائد الذي منحه الأهل للطلاب.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغيري الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-أدبي)

لمعرفة دلالة الفروق في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغيري الجنس والتخصص، استعمل الباحثان تحليل التباين التائي ذي الاتجاهين، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9) تحليل التباين التائي ذي الاتجاهين (2x2) لدرجات الطلبة في التذمر المعرفي الذاتي على وفق

## متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F جدولية	مستوى الدلالة
الجنس	1	1130.055	1130.055	26.318		دال
التخصص	1	87.466	87.466	2.037		غير دال
تفاعل الجنسxالتخصص	1	2.965	2.965	0.069	3.86	غير دال
الخطأ	476	20438.488	42.938			
الكلي	479	21658.974	1263.424			

يتضح من جدول (9) ما يأتي:

- 1- الجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) إذ بلغت قيمة الفائية المحسوبة (26.318) وهي أكبر من القيمة الفائية جدولية البالغة (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1، 476) لصالح الذكور، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات الذكور (69.78) وهو أكبر من الوسط الحسابي لدرجات الإناث البالغ (61.34) ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة التربية التي تتلقاها الإناث، المختلفة جذرياً عن نظيرتها التي يتلقاها الذكور، تجعل الفتيات يتعودن على نوع من الانضباط في السلوك، ما يجعلهن أقل تذمراً من الذكور في المدرسة، ويرجع قلة التذمر عند الفتيات إلى كونهن يحظين بتبّع دائم من طرف أسرهن بالمقارنة مع الذكور، ليس في المدرسة فحسب، بل في مختلف مناحي الحياة.
- 2- التخصص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التذمر المعرفي الذاتي على وفق متغير التخصص (علمي-أدبي)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.037) وهي أقل من القيمة الفائية جدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1، 476) وهذا منطقي فالمتذمر يبقى متذمر وإن كان في أي مجال وفي أي تخصص وإن كان في مجال دراسته إنساني أو علمي واختلقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الفهاء 2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص العلمي.
- 3- التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى تأثير التفاعل بين متغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير التخصص (علمي - أدبي) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.069) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-476) وهذه النتيجة تدل على أن مستويات المتغير الأول ليس لها تأثير في مستويات المتغير الثاني، تشير إلى أن مستويات المتغير الأول وهو النوع (ذكور، إناث) ليس له تأثير على مستويات المتغير الآخر الذي هو التخصص (إنساني، علمي). فإذا كان الطالب (ذكر) فإنه متذمر بغض النظر عن نوع التخصص الذي هو فيه (إنساني أو علمي) وكذلك إذا كانت انثى فإنها متذمرة وليس هنالك تأثير لنوع التخصص (إنساني، علمي).

## 7-الاستنتاجات Conclusions:

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- 1- إن أفراد مجتمع البحث الحالي الذين يمثلون طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بابل سواء كانوا من الذكور أو الإناث لديهم تذمر معرفي ذاتي
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث )
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التذمر المعرفي الذاتي على وفق متغير التخصص ( علمي-أدبي )
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التذمر المعرفي الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى تأثير التفاعل بين متغير الجنس(ذكور - إناث) ومتغير التخصص (علمي - أدبي)

**8-التوصيات Recommendations:**

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج أوصى الباحثان بما يأتي:

- 1- زيادة الاهتمام بالأساليب والوسائل التي تساعد الطلبة من التخلص من التذمر المعرفي الذاتي واتباع وسائل علمية لتقليل هذا التذمر.
- 2- حث إدارات المدارس على دراسة سلوك الطلبة وتتبع الذين يعانون من تذمر معرفي ذاتي وإيجاد الحلول لتقليل هذا التذمر.

**9-المقترحات Suggestions:**

1. إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على عينة بحث أخرى كطلبة الجامعات والاطباء والقضاة أو المدرسين أو المعلمين ذكوراً وإناثاً.
2. إجراء دراسة مقارنة متغير البحث الحالي على عينة من الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين.
3. إجراء دراسة تجريبية على عينة من الحضر والريف تتناول اثر التذمر المعرفي الذاتي وبعض المتغيرات الديموغرافية وربط متغير الانتباه المنقسم لدى من طلبة المرحلة الثانوية ودراسة علاقة الارتباط بين التذمر المعرفي الذاتي والانتباه المنقسم والكفاءة الانفعالية لديهم.
4. إجراء دراسة لمعرفة أثر متغيرات أخرى على التذمر المعرفي الذاتي.

**CONFLICT OF INTERESTS**

There are no conflicts of interest

**10-المصادر:**

- 1-Jessen F,Wiese B, Cvetanovska GE et al. Patterns of subjective memory impairment in the elderly: association with memory performance. Psychol Med 2007; 37: 1753-62.
- 2-Crie, Dominique (2003): Consumers' complaint behaviour. Taxonomy, typology and determinants: Towards a unified ontology, Database Marketing & Customer Strategy Management Vol. 11, 1, 60-79 Henry Stewart Publications 1741-2447
- 3-الشناوي، محمد وعبد الرحمن، السيد (1998): العلاج السلوكي الحديث: أسسه وتطبيقاته، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
- 4-المحارب، ناصر (2000) المرشد في العلاج المعرفي السلوكي، دار الزهراء: الرياض.
- 5-Yates, J. A., Clare, L., & Woods, R. T. (2015). Subjective memory complaints, mood and MCI: A follow-up study. Aging & Mental Health Advance online publication. doi:10.1080/13607863.2015.1081150
- 6-Parikh, P. K., Troyer, A. K., Maione, A. M., & Murphy, K. J. (2015). The impact of memory change on daily life in normal aging and mild cognitive impairment. The Gerontologist. Advance online publication.
- 7-Crane, M. K. a, Bogner, H. R. M.D., Brown, M.S.C.E. b, Gallo G. K. c & J. J. b,: The link between depressive symptoms, negative cognitive Bias and memory complaints in older adults, Flinders University of South Australia, Publisher: Rout ledge, 11:6,708-715, DOI: 10.1080/13607860701368497
- 8-Bassett SS, Folstein MF (1993) Memory complaint, memory performance, and psychiatric diagnosis: a community study. J Geriatr Psychiatry Neurol 6: 105-111. PubMed: 8512626.

- 9-Parikh, P. K., Troyer, A. K., Maione, A. M., & Murphy, K. J. (2015). The impact of memory change on daily life in normal aging and mild cognitive impairment. The Gerontologist. Advance online publication.
- 10-حيدر جليل عباس، (2019): " قياس الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية "، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، (2019): Vol 25 No 104 انساني / مقالات العلوم الانسانية
- 11-Jessen, F., Amariglio, R. E., van Boxtel, M., Breteler, M., Ceccaldi, M., Chételat, G., ... Wagner, M.; Subjective Cognitive Decline Initiative (SCD-I) Working Group. (2014). A conceptual framework for research on subjective cognitive decline in preclinical Alzheimer's disease. Alzheimer's & Dementia, 10, 844–852. doi:10.1016/j.jalz.2014.01.001
- 12-Portet F, Ousset PJ, Visser PJ et al. Report of the MCI Working Group of the European Consortium on Alzheimer's Disease. Mild cognitive impairment (MCI) in medical practice: a critical review of the concept and new diagnostic procedure. J Neurol Neurosurg Psychiatry 2006; 77: 714–8.
- 13-Reisberg, B., Shulman, M. B., Torossian, C., Leng, L., & Zhu, W. (2010). Outcome over seven years of healthy adults with and without subjective cognitive impairment. Alzheimer's & Dementia, 6, 11–24.
- 14-Buckley, R., Saling, M. M., Ames, D., Rowe, C. C., Lautenschlager, N. T., Macaulay, S. L., ... Ellis, K. A.; Australian Imaging Biomarkers and Lifestyle Study of Aging (AIBL) Research Group. (2013). Factors affecting subjective memory complaints in the AIBL aging study: Biomarkers, memory, affect, and age. International Psychogeriatrics, 25, 1307–1315. doi:10.1017/S1041610213000665
- 15-Diniz, B. S., Butters, M. A., Albert, S. M., Dew, M. A., & Reynolds, doi:10.1093/geront/gnv030
- 16-Beth E. Snitz,<sup>1</sup> Brent J. Small,<sup>2</sup> Tianxiu Wang,<sup>1</sup> Chung-Chou H. Chang,<sup>1</sup> Tiffany F. Hughes,<sup>1</sup> AND Mary Ganguli<sup>1</sup>(2015): Do Subjective Memory Complaints Lead or Follow Objective Cognitive Change? A Five-Year Population Study of Temporal Influence, Journal of the International Neuropsychological Society (2015), 21, 732–742. Copyright © INS. Published by Cambridge University Press, 2015. doi:10.1017/S1355617715000922
- 17-Mousavi Masoud, Esfidani Mohammad Rahim (2013): A Comprehensive Model of Customers' Complaint Behavior, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences May 2013, Vol. 3, No. 5 ISSN: 2222-6990
- 18-Winblad B, Palmer K, Kivipelto M et al. Mild cognitive impairment beyond controversies, towards a consensus: Report of the International Working Group on Mild Cognitive Impairment. J Intern Med 2004; 256: 240–6.
- 19-Geerlings MI, Jonker C, Bouter LM et al. Association between memory complaints incident Alzheimer's Disease in elderly people with normal baseline cognition. Am J Psychiatry 1999; 156: 531–7.
- 20-Jonker C1, Geerlings MI, Schmand B.(2000): Are memory complaints predictive for dementia? A review of clinical and population-based studies. Int J Geriatr Psychiatry. 2000 Nov;15(11):983-91.
- 21-Stenfors C, Magnusson Hanson L, Theorell T, Oxenstierna G, Nilsson L-G (2003) Psychosocial Working Conditions and Cognitive Complaints among Swedish Employees. PLOS ONE 8.
- 22-Vestergren P, Nilsson LG (2011) Perceived Causes of Everyday Memory Problems in a Population-based Sample Aged 39-99. Applied Cognitive Psychology 25: 641-646. doi:10.1002/acp.1734.

- 23-Stephan·Walter G.: Psychological and Communication Processes Associated With Intergroup Conflict Resolution, Small Group Research Volume 39 Number 1 February 2008 28-41 © 2008 Sage Publications 10.1177/1046496407313413 <http://sgr.sagepub.com> hosted at <http://online.sagepub.com>
- 24-Maricelle W. A. van Rijsbergen, MSc, Ruth E. Mark, PhD, Paul L. M. de Kort, MD, PhD, and Margriet M. Sitskoorn, PhD, Prevalence and Profile of Poststroke Subjective Cognitive Complaints, Journal of Stroke and Cerebrovascular Diseases, Vol. 24, No. 8 (August), 2015: pp 1823-1831
- 25-عباس، محمد خليل ; نوفل، محمد بكر ; العبسي، محمد مصطفى ; ابو عواد، فريال محمد (2009):  
مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 26-Keltner· Dacher & Lerner· Jennifer S. ( 2009 ): Emotion · from The Handbook of Social Psychology· Vol. 1· John Wiley & Sons· U.S.A.
- 27-Jooho Kim & Soyoung Boo· Influencing Factors on Customers' Intention to Complain in a Franchise Restaurant, Journal of Hospitality Marketing & Management, 20:2, 217-237, DOI: 10.1080/19368623.2010.514559
- 28-Touqeer Ashraf, Determinants of Consumer Complaining Behavior: A study of Pakistan, International Journal of Learning & Development ISSN 2164-4063 2013, Vol. 3, No. 6